

## بحار الأنوار

[7] عليه ثوبان، فحركت فرسي فإذا هو أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع ؟ فقال: نعم يا سعيد بن قيس، إنه ليس من عبد إلا وله من □ عزوجل حافظ وواقية، معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر، فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شئ (1). 8 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لما أنزل □ سبحانه قوله: " ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون (2) " علمت أن الفتنة لا تنزل بنا ورسول □ صلى □ عليه وآله بين أظهرانا، فقلت: يا رسول □ ما هذه الفتنة التي أخبرك □ تعالى بها ؟ فقال: يا علي إن أمتي سيفتنون من بعدي، فقلت: يا رسول □ أو ليس قد قلت لي يوم أحد حيث استشهد من المسلمين واخرت (3) عني الشهادة فشق ذلك علي فقلت لي: ابشر فإن الشهادة من ورائك ؟ فقال لي: إن ذلك لذلك، فكيف صبرك إذا ؟ فقلت: يا رسول □ ليس هذا من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشري والشكر (4). 9 - ن: المفسر باسناده إلى أبي محمد العسكري عن آباءه عليهم السلام قال: قيل لامير المؤمنين عليه السلام: ما الاستعداد للموت ؟ قال: أداء الفرائض، واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم، ثم لا يبالي إن وقع على الموت أو وقع الموت عليه، وإ □ ما يبالي ابن أبي طالب إن وقع على الموت أو وقع الموت عليه (5).

(1) اصول الكافي (الجزء الثاني من الطبعة الحديثة): 58 و 59. (2) سورة العنكبوت: 2. (3) في المصدر " وحيزت " أي منعت. (4) نهج البلاغة (عبده ط مصر) 1: 303 و 304. (5) عيون الاخبار: 165.